

الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن

د. إبراهيم أمين القريوتي
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
ibrahimmaa2003@yahoo.com

د. فريد مصطفى الخطيب
وزارة التربية والتعليم الأردنية
إدارة التربية الخاصة
e.mail:khateebfareed@ yahoo.com

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، باختلاف فئة الطالب وجنس المعلم ودخله الشهري وحالته الاجتماعية وتخصصه. واشتملت عينة الدراسة على (٤٤٧) معلماً ومعلمة منهم (١٢٩) من الذكور و(٣١٨) من الإناث. وقد استخدم الباحثان لتحقيق أغراض الدراسة مقياس شرنك (Shrink, 1996) للاحتراق النفسي وقد استخرجت له دلالات عن الصدق والثبات، بينت أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

أشارت نتائج الدارسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم أو حالته الاجتماعية. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى الدخل ولصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بذوي الدخل المرتفع، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تخصص المعلم ولصالح المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة مقارنة بغيرهم من ذوي التخصصات الأخرى. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير فئة الطالب (عادي أو من ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة المعاقين بصرياً والموهوبين مقارنة بمعلمي الطلاب العاديين، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين بصرياً مقارنة بمعلمي الطلاب المعاقين سمعياً، وحركيا وذوي الإعاقات المتعددة، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين سمعيا مقارنة بمعلمي الطلبة المعاقين عقلياً، ولصالح معلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الإعاقات المتنوعة.

مقدمة

يحتل الحديث عن موضوع الاحتراق النفسي والضغوط النفسية مساحة كبيرة،في مجـال التربية والتعليم والعاملين في مجالات المهن الإنـسانية (Schanfeli & Greenglass,2000, Farber,1991) ويحدث الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات، نتيجة لعدد من المشاكل التي ترتبط بشكل مباشر بعملية التدريس، والتي يواجهها المعلم أثناء تعامله مع الطلبة بخاصـة ذوي السلوك العدواني، أو التخريبي، أو ذوي المشكلات الحركية والنـشاطية الزائـدة، أو الحركـات النمطية. كما تؤثر الظروف الأوضاع المعيشية التي يعيشها المعلم على احتراقه النفـسي والتـي منها؛ قلة الرواتب، وعدم توافر المحفزات المادية والمعنوية أثناء الخدمة، وتدخلات أولياء الأمور في عمله وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم بخاصة إذا كانوا من ذوي الإعاقـة الـشديدة أو المتعددة، فضلا عن نقص الدعم الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع وفقدان الأمن الوظيفي، وعدم العدالة بين العاملين، وضغوط الإدارة.

(Dick and Wagner, 2001, Mcguire 97;Brown, Prashantham & ABott, 2003, Innstrand, Espnes & Myklelun, 2002).

وقد أشار الأدب التربوي في هذا الموضع إلى ظهور عامل آخر يؤثر بشكل واضح فـي الاحتراق النفسي لدى المعلمين، وهو مستوى التأهيل الأكاديمي (العلمـي) المناسـب للمعلـم للتعامل مع الفئات المختلفة من الطلبة(Cooley & Yovanof, 1996; Cherniss,95)

ويظهر بوضوح في مجال التربية الخاصة أن هناك أعداداً من المعلمين يحملون مؤهلات أكاديمية غير متخصصة يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وليس لديهم التأهيل الكافي للعمل في ميدان التربية الخاصة، كما ينقصهم التدريب اللازم والكافي للتعامـل مـع التحـديات التـي تواجههم عند التعامل مع هذه الفئة من الطلبة (Cooley &Yovanof, 1996)

ويظهر المحترق نفسياً عدداً من الأعراض كالإعياء والإجهـاد ومـشاكل فـي النـوم، والصراع والهزال الجسماني، والإحباط، والنظرة السلبية نحو الطلبة، والمهنة على حـد سـواء وعدم الاهتمام بنفسه والميل نحو الأعمال الكتابية بدلاً من التفاعل مع الطلبة وأولياء أمورهم. مما يستدعي أن يصبح مثل هذا المعلم متشائماً وضعيفاً في قدرته على الاحتمال .

(البتال، ٢٠٠٠؛ Lombadi, 1997 ; Bakker, Sthaufeli, Sixma, Bosveld & Van k, 2000; Boyle, Borg, Falzon& Baglioni, 1995)

وتشير(Dedrick & Raschke, 1990) إلى أن أداء معلمي التربيـة الخاصـة الـذين يعانون من الاحتراق النفسي يكون دون المستوى في أدائهم ، وأقل كفاءة من الآخرين.

وقد أشار (Schanfeli, Leiter & Kalimo,95) إلى وجود ثلاثة أعراض تظهر لـدى المعلمين المحترقين نفسياً، وهي الإنهاك أو الإعياء، والتشاؤم وتدني الكفاية الذاتية.

ويعرف (Pines and Aronson 1983)، الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإجهاد البدني والذهني والعصبي والانفعالي، وهي حالة تحدث نتيجة للعمل مع الناس والتفاعـل معهـم لفتـرة طويلة وفي مواقف تحتاج إلى بذل مجهود انفعالي مضاعف.

أما ماسلاك (Maslach, 1982) فقد عرفته بأنه مجموعة أعراض تتمثل فـي الإجهـاد العصبي واستنفاذ الطاقة الانفعالية والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عـن الانجاز في المجال المهني. والتي يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس.

الدراسات السابقة

قام الدبابسة (١٩٩٣) بدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربيـة الخاصـة بالأردن، على عينة مكونة من (٣٠٨) معلماً ومعلمـة مـن العـاملين مـع ذوي الاحتياجـات الخاصة.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمو التربية الخاصة يعانون بدرجـة متوسـطة مـن الاحتراق النفسي، وأن معظم الفروق الدالة إحصائيا ظهرت في بعد الإجهاد الانفعـالي، تعـزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادة الجامعية، ولمتغير الجنس لصالح المعلمـين الـذكور ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرات القصيرة ، ولمتغير نوع الإعاقـة لـصالح المعلمين من ذوي الدخل المرتفع.

وأجرى السرطاوي (١٩٩٧) دراسة على عينة من المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض، أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المعلمـين المتخصصين وغير المتخصصين في التربية الخاصة، على بعد الإجهـاد الانفعـالي ولـصالح

المعلمين المختصين في مجال التربية الخاصة ،ولم تظهر الدراسة أي فروق دالة إحصائياً وفق متغيري التخصص ونمط الخدمة ، وذلك على بعد تبلد المشاعر، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً وفق نفس المتغيرين على بعد نقص الشعور بالانجاز ولصالح المعلمين المتخصصين الذين يعانون من مشاعر نقص الشعور بالانجاز أكثر من غير المتخصصين.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً على بعد الإجهاد الانفعالي لصالح المعلمين الجدد الذين كانوا أكثر الفئات احتراقاً مقارنة بذوي الخبرات المختلفة. وبينت أن المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقات العقلية يتعرضون للإجهاد الانفعالي بدرجة أعلى من زملائهم العاملين مع الإعاقات الأخرى.

وقام القريوتي وعبد الفتاح (١٩٩٨) بإجراء دراسة للتعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على عينة مكونة من (٢٤٤) معلماً ومعلمة منهم (١٤٩) من معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، (٩٥) من معلمي الطلبة العاديين، باستخدام مقياس شرنك. وقد أشارت النتائج إلى وجود زيادة في درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب العاديين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأظهرت فروقاً في درجات الاحتراق عند معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لاختلاف مستويات الخبرة. وأظهرت النتائج أيضاً أن درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والحركية كانت أعلى على من درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية والسمعية.

ودرست الفاعوري (١٩٩٠) الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية،على عينة مكونة من (٣٠٠) معلمة.بواسطة أداة مكونة من (٤٠) فقرة، كشفت الدراسة عن عدم وجود اختلاف في مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة باختلاف نوع الإعاقة التي يعملن معها. كما أشارت النتائج إلى أن مصادر الضغط التي تواجه معلمات الإعاقة العقلية تمثلت بالعلاقات مع الأهل، وخصائص الطلبة المتعلمين وظروف العمل والعلاقة مع الإدارة والزملاء، والمنهاج والأدوات والوسائل التعليمية.

ولم تظهر الدراسة أي مستوى يشكل عنصرا ضاغطاً يتعلق بخصائص المعلمة، كما أشارت الدراسة إلى زيادة مستوى ضغوط معلمات الإعاقة العقلية عن مستوى مصدر الضغط المتعلق بخصائص المتعلم مقارنة بمعلمات الإعاقة السمعية والبصرية والحركية.

ودرس الكخن (١٩٩٧) الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في فلسطين والتي هدفت إلى التعرف على الضغوط المهنية حسب أهميتها ومدى تأثيرها بمتغيرات الجنس والعمر والخبرة التعليمية والمستوى التعليمي ونوع الإعاقة وتكونت عينة الدراسة من (١٨١) معلماً ومعلمة وقد أظهرت النتائج إلى أن مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمون كانت كالتالي حسب الأهمية:

الدخل، السمات الشخصية للمتعلم، العلاقات مع الأهالي والعلاقة مع الإدارة، المنهاج، النمو المهني، المكانة الاجتماعية، ظروف العمل مع المعاقين،أعباء العمل، والعلاقة مع الزملاء. وقد أظهرت الدراسة اختلاف مستوى مصادر الضغوط على أبعاد المقياس الكلي لصالح المعلمين الذكور، وذوي المؤهل الجامعي وذوي الخبرات من (٥-١٠) سنوات؛ أي أن العلاقة تزايدية بين مستوى الضغوط والمؤهل العلمي والخبرة ولصالح معلمي الإعاقة السمعية ثم العقلية.

وقامت حامد (١٩٩٩) بدراسة الاحتراق النفسي لدى معلمي المعاقين عقلياً في اليمن وتكونت العينة من (٤٢) معلماً ومعلمة. أظهرت الدراسة أن مصادر الاحتراق النفسي الأكثر شيوعاً لدى المعلمين كانت ظروف العمل، وخصائص الطلبة، والخصائص الشخصية للمعلم والإدارة والزملاء. أما بالنسبة لجنس المعلم فلم تظهر الدراسة أي فروق إحصائية بين المعلمين والمعلمات كذلك بالنسبة إلى المؤهل العلمي وسنوات خبرة المعلم. كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى درجة إعاقة الطلبة لصالح معلمي ذوي الإعاقة العقلية الشديدة.

وقام النجار (٢٠٠٤) بدراسة الكفاية الذاتية المدركة لدى معلمي غرف المصادر وعلاقتها بأداء المعلمين، واستنفاذهم النفسي وتحصيل طلبتهم، وقد أظهر نتائج الدراسة أن الاستنفاذ النفسي لدى معلمي غرف الصادر كان متوسطاً على بعد تكرار الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالانجاز، بينما كان متدنياً على بعد تبلد الشعور.

وقام فرح (١٩٩٩) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات القطرية، على عينة مكونة من (١٢٢) مشاركاً. أظهر نتائجها أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وأن المعلمين أكثر إحساساً بنقص الشعور بالانجاز من المعلمات، وأن المختصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقاً من فئتي المعلمين والمختصين في التربية الخاصة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي أو لمتغير سنوات الخبرة.وأظهرت الدراسة أن العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور أكثر من العاملين من الإعاقة العقلية والحسية والحركية.

وقد أظهرت دراسة جولد (Gold, 1987) وجود اختلافات ضئيلة في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم (ذكر أو أنثى)، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن المعلمين الأصغر سناً وذوي الخبرات القليلة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة اكبر من المعلمين الأكبر سناً وذوي الخبرات الطويلة خصوصاً على أبعاد الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر.

وأجرت ميدو (Meadow, 1981) دراسة للتعرف على الاحتراق النفسي عند المختصين العاملين مع الأطفال المعاقين سمعياً، على عينة مكونة من (٢٤٠) مشاركاً من المختصين. واستخدم في الدراسة مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي ؛ أشارت نتائجها إلى أن الأفراد العاملين مع المعاقين سمعياً اظهروا درجة عالية من الاحتراق على بعد الإجهاد العاطفي مقارنة بالمعلمين العاملين مع الأطفال العاديين. وأظهر معلمو الطلبة المعاقين سمعياً ميلاً للتحيز ضد الطلبة، كما أظهرت الدراسة أن المعلمين الذين تتراوح خبراتهم من (١-٢) سنة اظهروا مستوى بسيط من الاحتراق النفسي مقارنة بالمعلمين الذين تتراوح خبراتهم من (٧-١٠) سنوات.

وأجرى والتر (Walter, 1992) دراسة مسحية أجريت على (٧١٦) معلماً من العاملين مع الأطفال ذوي التخلف العقلي، لمعرفة مستوى القلق والاحتراق النفسي لديهم، وقد بينت النتائج أن (١٢%) من أفراد عينة الدراسة يعانون من مستوى عالٍ من القلق ولديهم ميل نحو الاحتراق النفسي.

وأجرى بانكز ونيكو (Banks & Necco,90) دراسة لمعرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من (١٨١) معلماً يعملون في مجال التربية الخاصة، وقد تبين أن مستوى الاحتراق النفسي عندهم يعزى إلى متغير فئة الإعاقة التي يتعاملون معها، وخلفية المعلم التدريبية وعمره.

أما بيك وجارجلو (Beck & Gargiulo, 1983) فقد اجريا دراسة على معلمي الأطفال المعاقين عقلياً ومعلمي الأطفال غير المعاقين للتعرف على درجة الاحتراق النفسي لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة ومتوسطة كانت مشاعرهم سلبية وضعيفة وغير ملائمة مقارنة بما أظهره معلمي الأطفال العاديين نحو طلبتهم.

وأجرى سنغ وبلينجزلي (singh & Billingsley, 1996) دراسة للتعرف على رغبة معلمي التربية الخاصة في الاستمرار بمهنة التعليم، واشتملت العينة على (٦٤٩) معلماً من ولاية فرجينيا منهم (١٥٠) من المعلمين العاملين مع ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية. و (٤٩٩) من العاملين في مجالات التربية الخاصة المختلفة وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية كانت أعلى مما هي عليه لدى معلمي الفئات الأخرى. كما أن الرغبة في البقاء بالعمل لدى العاملين مع الفئات الأخرى كان أفضل من رغبة العاملين مع ذوي الاضطرابات السلوكية. كما أظهرت الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرات التعليمية الطويلة في مجال التربية الخاصة، أقل تعرضاً للضغوط، وكانوا أكثر رغبة في البقاء في مجال التعليم.

أما ميلر وبراونيل وسمث(Miller, Brownell & Smith,1999) فقد درسوا العوامل التي تساعد على بقاء المعلم في ميدان التربية الخاصة، أو تركه أو التحول إلى مجالات أخرى في التربية العادية. اشتملت عينة الدراسة على (١٥٧٦) معلماً ومعلمة من ولاية فلوريدا، وأخذت الدراسة المتغيرات الديموغرافية التالية: العمر، والجنس، والمؤهل العلمي، وعلاقة المعلم بالطلبة، وعدد الطلاب بالفصل، وعدد ساعات العمل وعلاقة المعلم بزملائه، والعلاقة مع الإدارة والراتب، وامتيازات المهنة والضغوط والرضا المهني. وأظهرت الدراسة بعد سنتين من المتابعة أن (٢١%) من المعلمين تركوا المهنة، وأن (٢٠%) منهم تحول إلى العمل بمجال التربية العادية، أي ما يعادل (٤١%) من أفراد عينة الدراسة لم يستمروا في عملهم في مجال التربية الخاصة.

وقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين استمروا في العمل بمجال التربية الخاصة كـانوا من المعلمين الأكبر عمراً، وذوي الخبرات العالية، وأنهم اقل تعرضـاً للـضغوط، أمـا الـذين انسحبوا من مجال التربية الخاصة فقد أظهرت الدراسة أنهم واجهوا مشاكل في جو العمل، وقلـة الدعم من قبل الإدارة، وتدني مستوى الإعداد الوظيفي وكثرة عدد طلبة الصف الواحد.

وفي دراسة قام بها كاتون وجرو سنيكل وكوب ولونج وميشيل (Caton, Grossnickle, Cope, Long & Mitchell, 1988) ؛ حول الاحتراق النفسي والضغوط لدى العـاملين فـي مراكز الإعاقة العقلية تكونت عينة الدراسة من (١٩٢) عاملاً، وتم اسـتخدام مقيـاس ماسـلاك للاحتراق النفسي ومقياس ضغوط العمل. وقد أظهرت النتائج وجود ظاهرة الاحتراق النفسي عند أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، وبدرجة عاليـة على بعد الشعور بنقص الإنجاز.

أما دراسة كيسار (Qaisar, 1997) أجريت حول إنهاك معلمي التربية الخاصة وأسبابه، وتعرف أهم أسباب ترك معلمي التربية الخاصة للميدان والتوجه إلى ميادين أخرى. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلماً ومعلمة. وطلب من المشاركون في الدراسة ذكر أكثر ثلاثة أسباب مـن وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك العمل أشارت النتائج إلى أن أكثر سبب هو كثرة القيـام بالأعمـال الكتابية التي يكلف بها المعلم والتي تشكل عبئاً ثقيلاً عليه، ثم نقص التقـدير والـدعم والتعـاون والتقبل والتفهم من قبل معلمي التربية العامة لعمل زملائهم معلمي التربية الخاصة، ثـم نقـص تقدير ودعم وتعاون الإدارة.

وقد درس جينيـت وهـاريس وميـسيبوف (Jennett, Harris & Mesibov, 2003) الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال التوحديين، وبلغت العينة (٦٤) معلماً ومعلمـة. أظهـرت النتائج وجود ارتباط بين مستوى درجة الالتزام والاحتراق النفـسي، أي كلمـا زادت درجـات الالتزام كان مستوى الاحتراق النفسي بسيط ،وقد ظهر ذلك لدى المعلمات اللواتي يعلمن حـسب طريقة (TEACCH)

وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمستوى الالتزام والجنس والتخـصص والتوجيـه المهني وجود الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات بمستوى متوسط.

مشكلة الدراسة وأهميتها

يترك الاحتراق النفسي وما ينتج عنه من مشاكل عند الفرد سواء ما يتعلق بالتكيف أو السيطرة على التحديات التي تواجهه، آثاراً سلبية على المحترق نفسه بل قد تمتد هذه الآثار لتشمل الذين يتفاعلون ويتواصلون معهم أيضاً.

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لدى معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف فئاتهم، تأتي أهمية هذه الدراسة لما لها من أهمية في مساعدة أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم بالأردن باتخاذ التدابير اللازمة للحد من ارتفاع درجة الاحتراق النفسي عند المعلمين، وبخاصة بعد أن أصبحت وزارة التربية والتعليم بالأردن تتحمل مسؤولية تعليم فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومما لا شك فيه بأن نتائج هذه الدراسة سوف تسهم في بناء البرامج العملية ووضع الحلول المناسبة لما يعانيه المعلمون العاملون في هذا الميدان وتخليصهم من درجة الاحتراق النفسي في حال وجودها.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف علاقة الفئة التي يتعامل معها المعلم (طلاب عاديين ، ذوي الاحتياجات الخاصة) بالاحتراق النفسي لديه، وهل تختلف درجة الاحتراق النفسي باختلاف جنس المعلم وتخصصه، وخبرته، وحالته الاجتماعية. وبالتحديد فان هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل تختلف درجة الاحتراق النفسي لدى المعلم باختلاف جنسه (ذكر، أنثى)؟
٢. هل تختلف درجة الاحتراق النفسي لدى المعلم باختلاف مستوى الدخل(منخفض، متوسط، مرتفع)؟
٣. هل تختلف درجة الاحتراق النفسي لدى المعلم بالاختلاف تخصصه؟
٤. هل تختلف درجة الاحتراق النفسي لدى المعلم باختلاف حالته الاجتماعية (متزوج وغير متزوج)؟
٥. هل تختلف درجة الاحتراق النفسي لدى المعلم باختلاف فئة الطلبة الذين يتعامل معهم؟

فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين والمعلمات.

٢. لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف مستوى دخلهم.

٣. لا يوجد الفروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف تخصصاتهم.

٤. لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف حالتهم الاجتماعية.

٥. لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف فئة الطلبة.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٤٧) معلماً ومعلمة من العاملين في المدارس الأردنية منهم (١٢٩) من الذكور و(٣١٨) من الإناث، أما بالنسبة إلى مستوى الدخل فقد بلغ عدد المعلمين ذوي الدخل المنخفض (١٠٤) معلماً ومعلمة، و(٣٣٦) معلماً ومعلمة من ذوي الدخل المتوسط، و(٧) من ذوي الدخل المرتفع، وبلغ عدد المعلمون المتزوجون (٣١١) معلماً ومعلمة، و(١٣٦) معلماً ومعلمة من غير المتزوجين أما بالنسبة إلى تخصص أفراد عينة الدراسة فقد تباينت تخصصاتهم، والجدول (١) يوضح أعداد المعلمين في التخصصات المختلفة.

جدول (١)

إعداد المعلمين والمعلمات في كل تخصص

التخصص	العدد	التخصص	العدد
بدون تخصص	٩	مهن طبية	١٠
تربية خاصة	١٦٣	معلم صف	٥٨
علم نفس	٩	برمجه	٨
علم اجتماع	١٩		
دراسات اجتماعية	١٧		
دراسات إسلامية	١٦		

تابع: جدول (١)

التخصص	العدد	التخصص	العدد
لغات	٩٠		
علوم مصرفية	٦		
علوم	٢٧		
رياضيات	١٥		

أداة الدراسة

استخدم لإغراض الدراسة الحالية مقياس الاحتراق النفسي لشرنك (Shrink,1996) ويتكون هذا المقياس بصورته الأصلية من (٣٥) فقرة تعكس الدرجة الكلية للاحتراق النفسي عند المعلم ،وقد قام القريوتي وعبد الفتاح (١٩٩٨) بتطوير المقياس وترجمته واستخراج معاملات صدق وثبات له ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام معادله الاتساق الداخلي بدلالة الفقرة وفق معادلة كرونباخ ألفا (٠,٩٠)، وقد تميز المقياس بصدق المحتوى وصدق المفهوم (القريوتي وعبد الفتاح، ١٩٩٨).وقد قام الباحثان بالتاكد من صدق وثبات الاداة ، حيث قاما بعرضة على تسعة من اعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا . واتفق المحكمون على صلاحية المقياس لقياس الاحتراق النفسي وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٠ % . اما عن ثبات المقياس فقد اشارت دلائل معادلة الاتساق الداخلي بدلالة الفقرة ، معادلة كرونباخ الفا على جميع افراد الدراسة الى معامل ثبات(0.85) .

إجراءات التطبيق

تم تطبيق أداة الدراسة من قبل الباحثين وبمساعدة مجموعة من طلبة الدراسات العليا بجامعة عمان العربية للدراسات العليا ، على عينة من معلمي ومعلمات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية بالأردن ، حيث تم مقابلة إفراد عينة الدراسة ، وقدم لهم شرح مختصر عن أداة الدراسة وكيفية الاستجابة لها مع التأكيد على استكمال البيانات الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية ، واستغرقت عملية جمع البيانات فصلا دراسياً واحداً هو

الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٤ /٢٠٠٥ ، وقد فرغت البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) وتم تحليل النتائج حسب متغيرات الدراسة .

النتائج:

استخرجت نتائج هذه الدراسة على عينة من معلمي الطلبة العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. وللإجابة على الفرضية الأولى.

لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين والمعلمات.

حسبت قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) كما تظهر بالجدول(٢).

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في درجة الاحتراق النفسي حسب جنس المعلم (ذكر، أنثى)

المعلم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	١٢٩	٣,٥٥٢	٠,٦٠٦	٤٤٥	٠,٧٠١	٠,٤٨٤
أنثى	٣١٨	٣,٠٣٧	٠,٤٥٤			

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين الذكور والإناث.

وللإجابة على الفرضية الثانية

لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف مستوى دخلهم .

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين حسب مستوى الدخل والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين حسب مستوى الدخل

مستوى الدخل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	١٠٤	٣,٠٦٨	٠,٥٠٢
متوسط	١٣٦	٣,٠٢٤	٠,٥٠١
مرتفع	٧	٢,٤٩٨	٠,٢١١

يلاحظ من خلال مراجعة الجدول رقم (٣) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية بـين المعلمين ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بمتوسط ذوي الدخل المرتفع ، ولمعرفة دلالـة الفروق بين المتوسطات حسبت قيمة (ف) لتحليل التباين الأحادي كما تظهر في الجدول رقم (٤)

جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف مستوى الدخل

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى الدخل	٢,١٤٢	٢	١,٠٧١	٤,٣٠٥	٠,٠١٤
الخطأ	١١٠,٤٧٠	٤٤٤	٠,٢٤٩		
الكلي	١١٢,٦١٢	٤٤٦			

يلاحظ من قيمة (ف) أن هناك فروقاً دالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي تعـزى لاختلاف مستوى الدخل ولمعرفة مصادر الفروق اجري اختبار (Tukey) للمقارنـات البعديـة وكانت النتائج كما هي في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج المقارنات البعدية بين المتوسطات

مستوى الدخل		اختلاف المتوسطات
منخفض	متوسط	٠,٤٤٤
	مرتفع	٠,٥٧٠ *
متوسط	منخفض	٠,٠٤٤-
	مرتفع	٠,٥٢٦ *
مرتفع	منخفض	*٠,٥٧٠
	متوسط	*٠,٥٢٦-

- الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥).

وللإجابة على الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف تخصصاتهم.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والموضحة في الجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين حسب التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدون تخصص	٩	٣,٠٨٥	٠,٤٢٠
تربية خاصة	١٦٣	٣,٠٣٧	٠,٤٤٥
علم نفس	٩	٢,٧٣٩٧	٠,٢٧٨
علم اجتماع	١٩	٣,٢٠٣٠	٠,٤٤٧
دراسات اجتماعية	١٧	٣,٠٦٥	٠,٤٩٦
دراسات إسلامية	١٦	٢,٧٧٣	٠,٦٢١
لغات	٩٠	٢,٨٧٣	٠,٥٩٠

تابع: جدول (٦)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علوم مصرفية	٦	٣,١٩٠	٠,٤٩٩
علوم	٢٧	٣,١٠٤	٠,٥٢٢
رياضيات	١٥	٣,٢٩٧	٠,٦٦٧
مهن طبية	١٠	٣,١٢٠	٠,٣٠٢
معلم فصل	٥٨	٣,١٠٣	٠,٤٢٠
برمجه	٨	٣,٢٠٧	٠,٥٢١

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية السابقة استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي والموضحة في الجدول (٧).

جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة الاحتراق النفسي حسب تخصص المعلم

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	٦,٦٦٢	١٢	٠,٥٥٥	٢,٢٧٤	٠,٠٠٨
الخطأ	١٠٥,٩٥٠	٤٣٤	٠,٢٤٤		
الكلي	١١٢,٦١٢	٤٤٦			

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (٧) وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى لاختلاف التخصص ، والمعرفة مصادر الفروق حسبت المقارنات البعدين (LSD) إذا ظهرت نتائج المقارنات البعدية وجود اختلاف في درجات الاحتراق النفسي بين المختصين في مجال التربية الخاصة والمختصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة لصالح تخصص الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة إذ بلغت الفروق بين المتوسطات (٠,٢٦٤، ٠,١٦٤، ٠,١٦٩) ، على التوالي وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠١$).

وللإجابة على الفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف حالتهم الاجتماعية.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والموضحة في الجدول(٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الاحتراق النفسي حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
متزوج	٣١١	٣,٠٠٦	٠,٥١٠	٤٤٥	١,٢٧١	٠,٢٠٤
غير متزوج	١٣٦	٣,٠٧٢	٠,٤٨١			

يلاحظ من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين المتزوجين وغير المتزوجين.

وللإجابة على الفرضية الخامسة لا يوجد فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين باختلاف فئة الطلبة.

حسبت قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين حسب نوع الطالب

نوع الطالب	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عادي	١٢٥	٢,٩٤٥	٠,٥٤٠
معاق سمعياً	٥٠	٣,٠١٤	٠,٤٦٧
معاق بصرياً	٢٦	٢,٥٥٩	٠,٢٦١
معاق حركياً	١٠	٣,٢١٧	٠,٤٢١

تابع: جدول (٩)

نوع الطالب	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معاق عقلياً	٤٥	٣,١٣٠	٠,٤٢٥
متعدد الإعاقة	٧	٣,٢٠٨	٠,٢٤٨
توحد	٢٥	٣,٠٨٤	٠,٦١٠
حالات متنوعة	٤٠	٢,٨٦٩	٠,٢٧٨
موهوبون	٥٣	٣,٢٩٢	٠,٦٠٨
صعوبات تعلم	٦٦	٣,١١٣	٠,٣٩١

يلاحظ من خلال النظر إلى الجدول (٩) وجود فروق في متوسطات الاحتـراق النفـسي تعزى لنوع الطالب، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات حسبت قيمـة (ف) لتحليـل التبـاين الأحادي وكانت كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي للفرق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين حسب نوع الطالب

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نوع الطالب	١٢,٩١٥	٩	١,٤٣٥	٦,٢٩٠	٠,٠٠١
الخطأ	٩٩,٦٩٧	٤٣٧	٠,٢٢٨		
الكلي	١١٢,٦١٢	٤٤٦			

يلاحظ من خلال النتائج المبينة بالجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي درجات الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف نوع الطالب ولمعرفة مصادر الفروق أجـرى اختبـار (Tukey) للمقارنات البعدية وقد أظهرت النتائج، وجود اختلاف في درجة الاحتراق بين معلـم

الطلاب العاديين والمعاقين بصرياً والموهوبين لصالح معلمي المعاقين بصرياً والموهوبين بفارق المتوسط (٠,٣٨٥،٣٤٧٠) وهي دالة عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥)

وكما أظهرت النتائج أيضا اختلاف درجة الاحتراق النفسي بين معلمي المعـاقين سـمعياً ومعلمي المعاقين بصرياً ولصالح معلمي المعاقين بصرياً إذ بلغ فـروق المتوسـطات (٠,٤٥٥) وهي دالة إحصائيـا عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥)

كما أوضحت النتائج وجود اختلاف في درجة الاحتراق النفسي بـين معلمـي المعـاقين حركياً والمعاقين بصرياً لصالح معلمي المعاقين بصرياً، بمتوسط (٠,٦٥٧) وهـذه القيمـة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) كما أظهرت نتائج الدراسة اختلاف في درجة الاحتراق النفسي بين معلمي المعاقين عقلياً والمعاقين سمعياً لصالح معلمي المعاقين سمعياً، وبين معلمـي ذوي الإعاقات المتعددة وذوي الإعاقة البصرية لصالح معلمي المعاقين بصرياً ، وبيـن معلمـي الحـالات المتنـوعة والموهوبين لصالح معلمي الموهوبين حيـث بلـغ المتوسـط (٠,٥٧١، ٠,٦٤٨، ٠,٤٢٣) على التوالي وهي دالة عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥).

المناقشة

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب العـاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية. وأشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى إلى عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم. وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة لما توصل الدبابسة (١٩٩٣) والكخن (١٩٩٧) وفرح (١٩٩٩) في حين اتفقت النتيجة مع دراسة حامد (١٩٩٩). وتؤكد نتيجة هذه الدراسة أن العوامل المؤثرة على المعلمين والمعلمات لا تختلف بالاختلاف الطلبة الذين يتعاملون معهم، ولا يزيد مستوى الاحتراق النفسي أو يقل كـون المعلـم ذكر أو أنثى، وهذا ما ينسجم مع نظريات علم النفس بخاصة ما يتعلق بتطور الشخصية.

أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين ذوي الدخل المنخفض والمتوسط وبين ذوي الدخل المرتفـع لصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، في حين لم يظهر أي فرق في درجة الاحتراق النفـسي بين ذوي الدخل المنخفض والمتوسط. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدبابـسة

(١٩٩٣) في حين لم تتناول الدراسات السابقة متغير الدخل الشهري للمعلم علماً بأن هذا المتغير من المتغيرات المهمة، لأنه كلما زاد دخل المعلم ساعده ذلك على تلبية احتياجاته ومتطلبات أسرته، لكن إذا تدنى مستوى دخله، فسوف يؤثر عليه سلباً ويزيد من الضغوط النفسية عليه بحيث يصبح يفكر في طرق لزيادة دخله مثل اللجوء إلى أعمال أخرى أو إعطاء دروس خصوصية، وللتخلص من هذه المشكلة يمكن زيادة رواتب المعلمين أو إعطاءهم حوافز مادية تشجيعية، أو قيام جمعيات المعلمين في دور فاعل من اجل خلق الظروف المعيشية الملائمة للمعلمين.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية والمتعلقة بالفرضية الثالثة وجود اثر لتخصص المعلم على احتراقه النفسي، بخاصة لدى المعلمين ذوي التخصصات التالية: الدراسات الإسلامية، واللغات، والبرمجة. وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة السرطاوي (١٩٩٧) وفرح (١٩٩٩) وبانكز ونيكو (Banks and Necco, 1990). وللتقليل من درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين غير المتخصصين. يمكن إلحاقهم بدورات تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمعلومات حول طرق وأساليب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريبهم على احدث الأجهزة والوسائل المساعدة، وإعداد جدول زيارات متبادلة للمعلمين في المناطق التعليمية المختلفة، وإطلاعهم على خبرات زملائهم المتخصصين في مجال التربية الخاصة، وإلحاقهم بورشة عمل أو ندوات أو مؤتمرات في مجال التربية الخاصة سواء داخل الدولة أو خارجها، ويمكن استضافة بعض زملائهم غير المتخصصين في مجال التربية الخاصة، أصحاب الإسهامات المتميزة في المجال بحيث يتحدثوا عن تجربتهم أمام زملائهم لرفع روحهم المعنوية وتشجيعهم على العمل وحب المجال.

أما بالنسبة للفرضية الرابعة والمتعلقة بالحالة الاجتماعية للمعلم فلم تظهر نتائج الدراسة الحالية أي فروق بين المعلمين المتزوجين وغير المتزوجين، ويفسر ذلك لعدم وجود آثار سلبية للزواج أو عدمه. وقد يشير ذلك إلى أن الحالة الاجتماعية للمعلم الأردني لا تشكل مصدر للضغوط أو التوتر لديه. كما اظهر نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الاخيرة، وجود فروق بدرجة الاحتراق النفسي بين معلمي الطلبة العاديين ومعلمي الطلبة المعاقين بصرياً ومعلمي الموهوبين، وذلك لصالح معلمي المكفوفين والموهوبين.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق في الاحتراق النفسي بين المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بمعلمي ذوي الإعاقة البصرية لصالح الفئة الثانية. وبين معلمي ذوي الإعاقة الحركية، ومعلمي ذوي الإعاقة البصرية لصالح معلمي ذوي الإعاقة البصرية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الحالات المتنوعة. وقد اتفقت نتائج الدراسة جزئياً مع ما توصل له القريوتي وعبد الفتاح (١٩٩٨) ولم تتفق جزئياً مع دراسة الكخن (١٩٩٧) وفرح (١٩٩٩)وميدو (Meadow, 81) ووالتر.

وتتضح من خلال ما توصل له الباحثان أن درجة الاحتراق النفسي كانت واضحة لدى معلمي الأطفال المعاقين بصرياً ومعلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الفئات الأخرى من الطلبة سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعزي الباحثان وجود الاحتراق النفسي لدى معلمي المعاقين بصرياً والموهوبين، لطبيعة الحالات وخصوصية الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، والموهوبين، حيث يعاني المكفوف من مشكلة حسية تحول دون تفاعله بصرياً مع البيئة التعليمية، مما يشكل مصدراً للتوتر والضغوط عند المعلم، وتعب وإرهاق فكري وهو يبحث عن الوسائل التي تساعده في تعليم الطلبة بخاصة إذا كانت المفاهيم تتعلق بالصفات أو المسافات أو الأحجام أو الأشكال، وما إلى ذلك من مفاهيم تربوية يصعب على الفرد إدراكها بدون حاسة البصر حتى ولو وصفت بكل دقائقها.

أما بالنسبة لمعلمي الطلبة ذوي القدرات العقلية العالية فقد يحتاج الأمر إلى يقظة المعلم، والمثابرة والبحث والتقصي والتعمق في مجال تخصصه خوفاً من التعرض إلى سؤال مبدع أو ذكي من قبل احد الطلبة يؤدي إلى إحراجه.

ومن الاستراتيجيات الممكن أن يستخدمها المعلم للتخفيف من درجات الاحتراق النفسي التي يشعر بها، وضع أهداف واقعية ومرنة يمكن الوصول لها، وعدم حمل أعباء العمل للبيت، وتنظيم العمل داخل الفصل وتأمين وترتيب الأجهزة والوسائل والمصادر المساعدة على التعلم، مع التأكيد على ابتكار أساليب وتكتيكات حديثة، وعلى المعلم أن يتذكر دائماً نوع الخدمة الإنسانية التي يقدمها لهذه الفئات وهذه الإستراتيجية هي مدعاة لاختبار فعاليتها في التخفيف من مستويات الاحتراق التي يعاني منها المعلم في مجال عمله.

ويوصي الباحثان بعقد دورات تدريبية مدروسة للمعلمين ومعرفة أثرها على مستوى الاحتراق النفسي لديهم. كما يوصي الباحثان بإجراء دراسات لمقارنة درجات الاحتراق النفسي التي يشعر بها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاملين في مجالات أخرى مثل الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي والعلاج الطبيعي والوظيفي والنطقي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البتال، زيد (٢٠٠٠) الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. منشورات أكاديمية التربية الخاصة. الرياض: السعودية.

الدبابسة، محمود (١٩٩٣) مستويات الاستنفاذ النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

السرطاوي، زيدان (١٩٩٧) الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢١ (١) ص ٥٧-٦٩.

القريوتي، إبراهيم وعبد الفتاح، فيصل (١٩٩٨) الاحتراق النفسي لدى عينة معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات. ١٥، ٩٥- ١٣٤.

فرح، عدنان (١٩٩٩) الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. ندوة الإرشاد النفسي والمهني من اجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. جامعة الخليج العربي بالتعاون مع الجمعية العمانية للمعوقين.

الفاعوري، فايزة (١٩٩٠) الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

الكخن، خالد (١٩٩٧) الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

حامد، ربا (١٩٩٩) الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

النجار، حسين (٢٠٠٤) الكفاية الذاتية المدركة لدى معلمي غرف المصادر وعلاقتها بأداء المعلمين واستنفاذهم النفسي وتحصيل طلبتهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.عمان، الأردن.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Bakker, A., Schanfeli, W., Sixma, H., Bosveld, W. & Van D. (2000) Patient demands, lack of reciprocity, and burnout: a five year longitudinal study among general practitioners. Journal of Organization Behavior, 21, 425-441.

Banks, S. and Necco, E.(1990). The effects of special education category and type of training of job burnout in special education teachers. Teachers Education and Special Education 13 (34) 187-191.

Beck, C. and Gargiulo, R. (1983) Burnout in teachers of retarded and non retarded children. Journal of Educational Research. 76 (3) p169-173.

Boyle, G.J., Borg, M.G, Falzon, J.M., and Baglioni, A.J. (1995) Structural model of the dimensions of teacher stress. British Journal of Educational Psychology, 65, 49-67.

Brown, N.C., prashanthan, B.J., and Abott, M. (2003). Personality, social support and burnout among human service professionals in India. Journal of Community and Applied Social Psychology, 13, 320-324.

Caton.D.J.; Grossnickle, W.F., Cope, J.G; Long, T.E & Mitchell. D.C. (1998). Burnout stress among employees on stat institution for mentally retarded persons. American Journal of Mental Retardation, 93 (3), 300-304.

Cherniss, C. (1995). Beyond burnout: helping teachers nurses, the rapists and lawyers recover From stress and disillusionment. New York: Poutledge.

Cooley, E. and Yovanof, P.(1996) Supporting professionals at risk: intervention to reduce burnout and improve retention of social education. Exceptional Children, 62 (4), 336-355.

Dedrick, C. and Raschke, D. (1990). The special education and job stress. Washington D C: National Education Association.

Dick, R. and Wargner.U. (2001) Stress and strain in teaching: A Structural equation approach. The British Psychology Society, 71, 243-259.

Farber, B.A. (1991). Crisis in education: Stress and burnout in the American teacher. Sanfrancisco: Jossey- Basss.

Gold, Y. (1987). Stress reduction programs to prevent teachers burnout. Education, 107 (3), 338-340.

Innstrand, S.; Espnes, G. & Myklelun, R. (2002) burnout among people working with intellectually disabled person: a theory update and an example. Scandinavian Journal of Caring Sciences, 3, 272-278.

Jenett, H.K; Harris, S.L. & Mesibov, G.B. (2003). Commitment to philosophy, teacher efficacy, and burnout among teachers of children with Autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 33 (6), 583-593.

Lombardi, G. (1997). beyond stress: teachers burnout (online). Available. http://place.schoastic.com/instructor/professional/Burnout.htm

Maslach, C. (1982). Understanding burnout definitional issues in analyzing a complex phenomenon in panics. W.S (Ed), job stress and burnout: research theory and intervention Perspectives. Beverly Hills,. C.A: Sage publication, Inc.

Miller, M., Brownell, M. and Smith, S.(1999). Factor predict teachers staying in learning. Or transferring from special education classroom. Council of Exceptional Children. 65(2) p201-218.

Mcguire, W(1997). Teachers burnout. Today's Education, 68 (4), 5.

Meadow, K.(1981). Burnout in professional working with deaf. American Annals of the Deaf, 126, 13-32.

Pines, A., & Aronson, E. (1983) Combating burnout children, and youth. Services Review, 5, 263-273.

Qaisar, S. (1997). Special education teacher's attrition in Kentucky and it is reasons. Paper presented at the annual conference of the Mid- south Education Research Association. U.S.A.

Schanfeli, W.; Leiter, M,; & Kalimo, R. (1995). General burnout questionnaire. Cross- national development and validation. Paper presented at the APA/ NIOSH. Congress work, stress and health. Greeting healthier Washington, D.C.

Singh, K. & Billingsley, B. (1996) Intent to stay in teaching teachers of students with emotional disorders versus other special education. Remedial and Special Education, 17 (1), 137-147.

Schanfeli, W. & Greenglass, E.(2000). Introduction to special issue in burnout and health. Psychology and Health, 16, 501-510.

Shrink,C. (1996). Burnout inventory form I .[on line] Available: http// www. Queendom.com/burn1-2.html.

Walter, S. (1992) Stress amongst Teacher's of children with mental handicaps. International Journal of Rehabilitation Research, 15 (3), 235-239.